

رسالة الكويت

رسالة دورية تصدر عن مركز البحوث والدراسات الكويتية
السنة الرابعة عشرة - العدد [٥٦] الحرم ١٤٣٧هـ / أكتوبر ٢٠١٦م



مركز البحوث والدراسات الكويتية

الافتتاحية

عزيزي القارئ:

بين دولة الكويت ومملكة البحرين اهتمامات مشتركة وعلاقات وثيقة لا تقف عند علاقة القربى والنسب بين شعبي البلدين الشقيقين، بل تتجاوزهما إلى تاريخ حافل مشترك من العلاقات الودية المتشابكة. وكان الآباء والأجداد يرددون أخباراً كثيرة عن تلك الصلات الطيبة المتبادلة، وكثير منها يدخل في السياق العام للتاريخ الاجتماعي للبلدين لا بد من تسجيله وتوثيقه لينتقل بشكله الصحيح والمتكامل إلى الأجيال القادمة، فالروايات الشفوية كما يعلم الجميع كثيراً ما تنتهي أو تختفي بغياب الرواة وانقطاع أخبارهم.

وفي السادس من شهر سبتمبر الماضي وقّع مركز البحوث والدراسات الكويتية مع مركز عيسى الثقافي بمملكة البحرين مذكرة تفاهم تنص بنودها على التعاون في مجال توثيق تلك العلاقات وتشجيع الدراسات والبحوث، وإتاحة الفرص للباحثين من كلا الطرفين لرصد التاريخ المشترك وتحليل الوثائق الرسمية منها والأهلية، بما يحقق التوثيق العلمي، ويعزز تلك العلاقات المتميزة والراقية بين البلدين.

وقع المذكرة نيابة عن مركز عيسى الثقافي الدكتور خالد بن خليفة آل خليفة نائب رئيس مجلس الأمناء والمدير التنفيذي لمركز عيسى الثقافي. وعن مركز البحوث والدراسات الكويتية الأستاذ الدكتور عبدالله يوسف الغنيم رئيس مجلس الإدارة ورئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية.

نأمل أن تحقق هذه المذكرة جانباً من الأهداف المشتركة للمركزين، وأن يسارع الجميع إلى اتخاذ الخطوات التنفيذية لتفعيل ما تم الاتفاق عليه.

والله ولي التوفيق

أ.د. عبدالله يوسف الغنيم

رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية

فج هذا العدد

• افتتاحية العدد

• وثيقة جديدة حول المدرسة المباركية

• تساؤلات تاريخية حول تاريخ نشأة الكويت

• كتابان نادران في حساب أوزان اللؤلؤ

• الكويت عام ١٩٠٧م في أول استطلاع صحفي مصور

• من ملف العلاقات الكويتية البحرينية

• من مكتبة المركز

مركز البحوث والدراسات الكويتية

ص. ب. ١٠٢٤ - دسمان - رمز بريدي: ١٥٤٦١ الكويت - ت: ٢٢٢١٠٨٩٨ (٠٠٩٦٥) - فاكس: ٢٢٢١٠٨٨٠ (٠٠٩٦٥)

E-mail: crsk@crsk.edu.kw - homepage: http://www.crsk.edu.kw



بسم الله
 في يومه يوم ١٦ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ
 كويت

حفظ مناد الربيع الفخيم سيدي الشيخ المكرم الحاج عبدالرزاق ابن العم المصوم خاله الخطيب المحترم سلام الله عليه
 بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام اولاً السؤال: مخاطبكم اجدوا له انتم بخير وعافيه
 تشرفنا بكتابتكم قيمه الجباري واسرنا صحتكم وحمدنا الله الذي جنابكم بخير وعافيه عرف جنابكم
 بخصوص المكاتبة القصور منا ونرجوكم العفو والسماع عرف جنابكم ان اغلب اقامتكم
 بلخارج فالله اشلان يديم انكم وسروركم ومن خصص اعانة لكم اسباب
 وقوف الحاج مساعد الذي ياني كلما ذكرناه بشان ابا اعدار وقنعنا ثم اوعدوا
 ما يكون كنا في محل الشيخ عبدالرحمن واشترنا له وقال لنا ان كان عندنا شي نبي نعاون
 فيه مدرستنا ولا تأكل في احد من اهل البحرين يعاون في شي وكانه متكلم معهم ان
 احمد ابو شقر اخبرني وعلي يقول له اوله اذا كان مساعد ما هو مسلم شي هنا تخلو
 بل بحرين اذا جود الربيع وما دام مساعد ما سلم شي هنا ما نقدر نتقدم وربنا مثل
 ما تعرف جنابك ما اعتادو على هكذا امور اجواد وكرام ولا كن مسئلة التعاون مالها
 عندهم محل ولا اعانة تراكبة عليهم كل وجهه فوق الثانية ما هنا اهم من مسئلة طرابلس
 وقايمين فيل مضاة المشايخ قصه عننا ملنا نخر بيبي ولا حصلوها من اكثر الناس
 الابد التعب الشديد ومع شدة الحاجة الى ما صدرت الاسبوع الماضي فانتم
 اخر المسئلة الى السنة المقبلة الله تعالى يلحق الجميع خيراً ساذ السيد محمود رشيد رضا
 وصلو قبل بيوت توجهه الى الرند ساج في الكرد ودهلي ولا هوس ومثل اليوم في لكتنا هوس
 له مل حضور حفلة ندوة العلماء لانهم دعوا لحضورها وحب اقوال الجايد الرندي
 انه يكون ريس الجلسة الذي تسمى بيوم يحضرها خلق كثير من علماء الرند وذواتهم
 وبعد خلاص الجلسة يتوجه ان كان ما شوقه الى الراجح الى بعض الامارة الرنديه
 وفكر يروح الى مكة ويمر ككوت والبصر وبغداد ومنه يتوجه على طريق حلب ومجبه
 للكويت يفيد المدرسه لانه يطلع على احوال البلاد واهلها وربما اذا رآه ينزل سو
 الظن منزم لرنني سمعة من بعضهم الكثر قليل لداياته الحدانه يشرب الخزان في
 رمضان والحال في عم ما شربه هذا ما نتم تعريفه له سعاد بكتاب الراجح احمد كفاية وشرفنا
 بما يلزم سلمي على اسيا دبي الرخوان الكرام والاول وكافر ومنا الاول ويقبلون اياكم وهم يحفظكم
 حبيبكم
 كنفق

رسالة من عبدالله الفوزان إلى عبدالرزاق الخالد بشأن المدرسة المباركية (١٤ من أبريل ١٩١٢ م)



وثيقة جديدة حول المدرسة المباركية (من عبد الله الفوزان إلى عبد الرزاق الخالد)

إعداد: أ.د. عبدالله يوسف الغنيم

ويبدو أن السيد عبدالرزاق الخالد لم يقتصر في دعوته على ماجاء في تلك الرسالة، بل تابع الأمر مع عدد من التجار الموجودين في الهند وفي بومبي على وجه الخصوص، ومنهم السيد عبدالله بن محمد الفوزان، الذي كان آنذاك من أشهر التجار المقيمين في بومبي، والوثيقة التي تقدمها في هذه المقالة تبين أن كلاماً قد تم بين الاثنين حول التبرع للمدرسة، وبناء عليه كتب السيد عبدالله الفوزان هذه الرسالة إلى عبدالرزاق الخالد الذي كان في وقتها بالكويت، يتكلم فيها عن موقف بعض التجار العرب من التبرع، ويشير في الوقت نفسه إلى وصول الأستاذ محمد رشيد رضا إلى الهند بدعوة من ندوة العلماء في لكهنؤ، وأن في نيته المرور بالكويت في طريق عودته إلى مصر.

عبد الله الفوزان

ولد عبدالله بن محمد الفوزان في بلدة عنيزة في أوائل الستينيات من القرن التاسع عشر، وقد نشأ في تلك البلدة وتعلم بها، وفي سن السابعة عشرة بدأ في صحبة والده في أعماله التجارية ورحلاته ما بين نجد والكويت والعراق والهند. وليتبع لوالده الاستقرار من عناء تلك الرحلات ومشقتها بقي هو في الهند ليتابع أعمال والده ويزوده باحتياجاته المختلفة. وكان كغيره من تجار الخليج والجزيرة

سبق أن نشرنا في عدد أكتوبر ٢٠٠٦ م من "رسالة الكويت" أن الشيخ ناصر المبارك الصباح لما اقتنع بفكرة إنشاء المدرسة المباركية كتب إلى عدد من أعيان البلاد مجموعة من الرسائل في أكتوبر ١٩١١ م يدعوهم فيها إلى المساهمة والدعم لهذه المدرسة، وقد جاء فيها: "إن يوسف بن عيسى مراده أن يسعى في إقامة مدرسة علمية تجمع ثلاثة أشياء؛ مدرساً متفناً بالعلوم الدينية، عملاً ونقلاً، ومعلماً للقرآن الشريف بطريق التجويد لأولاد المسلمين مجاناً، وكاتباً أديباً يعلمهم الكتابة والحساب وعلم الأدب وأشعار العرب، فترجوكم المساعدة بالمال والمقال... وأدخلوا بها ما شئتم من العلوم الأجنبية، والله سبحانه وتعالى الموفق".

وبناء على هذه الرسالة التي وصلت منها نسخة إلى السيد حمد الخالد بادر بالكتابة إلى أخيه عبدالرزاق الخالد في بومبي يخبره فيها عن نية أهل الكويت إنشاء مدرسة عصرية، وطلب منه دعوة تجار الكويت والعرب المقيمين في بومبي والهند إلى التبرع لهذه المدرسة. وقد أجابه السيد عبدالرزاق الخالد في ٣٠ من نوفمبر ١٩١١ م برسالة أوردنا صورتها ومضمونها في العدد المذكور أعلاه من رسالة الكويت، تبين فيها نية الشيخ جاسم الإبراهيم والشيخ عبدالرحمن الإبراهيم للتبرع بمبالغ كبيرة للمدرسة المذكورة.